

لوحة القيادة

1-تعريف لوحة القيادة: تعرف لوحة القيادة بأنها مجموعة المؤشرات والمعلومات الأساسية التي تسمح بأخذ رؤية شاملة حول وضعية نشاط المؤسسة وكشف الاختلالات والانحرافات المتواجدة في قسم او مركز معين، تكون بلغة واحدة لجميع افراد المؤسسة، اذ تساعد في اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية كما تعرف بانها تشخيص لنشاط المؤسسة يركز على اظهار وضعيتها بصفة منتظمة، تظهر المعلومات بواسطة مؤشرات ونسب ومنحنيات ورسوم بيانية معبرة للاحداث مما تسمح بإعادة دراسة التوجهات وتصحيح القرارات.

تتميز لوحة القيادة بمجموعة من الخصائص أهمها:

-أداة اتصال وتفاوض فعالة بين مختلف المصالح والاقسام في المؤسسة من خلال توفير تقارير ومؤشرات معرفة مختلف مستويات الأداء .

- وسيلة لقياس الأداء من خلال مقارنة الاخداف المخططة مع الأهداف المحققة واستنتاج الانحرافات او الفروقات واتخاذ القرارات المناسبة.

-أداة تحفيز: من خلال تحفيز المسؤولين ببعضهم البعض والاشادة بالنجاحات التي حققها البعض منهم.

-تناسق المعلومات: اذ تكون المعلومات من الوثائق المستعملة في عمليات المؤسسة وفي مختلف المستويات وبلغة واضحة واضحة مع سرعة مع سرعة انتقال هذه المعلومات.

كما يمكن القول ان لوحة القيادة الحديثة المتمثلة في بطاقة الأداء المتوازن هي بمثابة نقد للوحة القيادة التقليدية التي تعتمد على المؤشرات المالية الخاصة بالمدى القصير.

2-الأدوات المستخدمة في لوحة القيادة: من خلال ما سبق يمكن ذكر اهم الأدوات المستخدمة في لوحة القيادة ما يلي:

- النسب تعتبر من أكثر الأدوات التي تمكن من التعبير عن مؤشر معين من خلال العلاقة بين عنصرين يؤثر و يتأثر كل واحد منهما بالآخر.

- المنحنيات و التمثيلات البيانية: تستخدم المنحنيات و ال تمثيلات البيانية كمؤشرات للوحة القيادة لأنها تتميز بسهولة القراءة و سرعة التجليل و من بينه المدرجات التكرارية، و الدوائر النسبية...

ج-المنبهات الإشارات الضوئية تعبر هذه الوسيلة عن الأداء بصورة مبسطة ،لتنبيه المسؤولين في الوقت المناسب من خلال إعطاء إشارات ضوئية ذات ألوان معينة كاختيار اللون الأحمر في حالة الخطر مثلا.

3-وظائف لوحة القيادة: تقوم لوحة القيادة بعدة وظائف أهمها انها وسيلة :

- تجميع. - وسيلة نشر واعلام.
- تسيير. -وسيلة قياس وتنبؤ.
- مراقبة. - وسيلة مساعدة على اتخاذ القرارات.
- وسيلة فحص وتشخيص.

4-مستويات لوحة القيادة:

*لوحة القيادة الاستراتيجية: هي مجموعة المؤشرات الأساسية لتنفيذ استراتيجية المؤسسة، مما يساعدها على الحصول على مزايا تنافسية وتكيف اساليبها واجراءاتها مع الاستراتيجية المتبناة
مثل لوحة القيادة التي تتضمن مؤشرات عن حصة السوق ، الأسعار، المنافسين،.....

*لوحة قيادة التسيير: تتضمن هذه اللوحة مؤشرات على مستوى الأقسام او المراكز في المؤسسة، مما يوضح ان لكل مركز او قسم لوحة قيادة خاص به.

5-شكل لوحة القيادة: تأخذ لوحة القيادة على العموم الشكل التالي:

المؤشرات او مراكز التحليل	تحديد المهام			الانحرافات
	الاهداف المسطرة او المتوقعة	النتائج المحققة او الانجازات	التحقيقات الخاصة بالسنة السابقة	

يستند اختيار المؤشرات الى المبادئ التالية:

***تحديد المهام:** أي الأنشطة التي يجب إنجازها

-**تحديد الأهداف:** أي النتائج التي يجب تحقيقها

-**تحديد عوامل النجاح:** توفير العناصر الواجبة لتحقيق الأهداف.

-**اختيار المؤشرات:** أي أدوات او اساليب القياس الكمية .

ويمكن ذكر بعض مؤشرات الاداء كما يلي:

***مؤشرات النتائج:** من بينها:

-حجم المبيعات.

-الحصة السوقية.

-عدد الزبائن.

-عدد الطلبيات.

***مؤشرات الوسائل:** من بينها:

-ساعات العمل المباشرة / الوحدات المنتجة.

--حجم المواد الأولية المستعملة / الوحدات المنتجة